بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْطَالُ الْإِسْلَامِ

الْحَلْقَةُ ٧

زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ

حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَوَّلُ أُمَرَاءِ مُؤْتَةَ، فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ

مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾

سورة الأحزاب (٣٣): ٤٠

HJ CHE ALIM HJ CHE HARON

quranscience.my | facebook.com/QuranScienceMY

امسح الرمز لقراءة الطبعة الرقمية المجانية في quranscience.my

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ quranscience.my — كتاب مجاني. يُمنع بيعه.

شكر وإهداء

الحمد لله الذي يُكرم عباده بالإيمان والتقوى لا بالأنساب. والصلاة والسلام على سيّدنا ونبيّنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه، وخاصّةً **زيد بن حارثة** رضى الله عنه، حِبِّ رسول الله ﷺ، والصحابيِّ الوحيد الذي ذُكر اسمه في القرآن الكريم.

أُهدي هذا الكتاب خاصّةً إلى زوجتي الحبيبة،

زهرة محمد لطيف؛

وإلى أبنائي وبناتي الأحبّة،

محمد حافظ، نور هزواني، عبد الحكيم، نور هداية، نور عاقلة ونور عتيقة؛

وإلى أصهاري وكنّاتي،

فضيلة، مالك، حنين، فيريزال وفيروان.

تروي هذه الحلقة السابعة من «أبطال الإسلام» سيرةَ زيد بن حارثة رضى الله عنه: طفلٍ خُطف وبيع رقيقًا، فاختار رسولَ الله ﷺ على أبيه، وكان من أوّل من أسلم، وأميرًا على سرايا كثيرة، وأوّلَ حاملٍ للراية استُشهد يوم مؤتة. أسأل الله أن يجعل هذا العلم عِلْمًا يُنْتَفَعُ بِهِ.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

عن غلاف هذا الكتاب

لا يصوّر غلافُ هذا الكتاب أيَّ إنسانٍ أو حيوان، بل يعرض **هضبة مؤتة** في جنوب الأردن عند الغروب: سهلًا واسعًا من العشب اليابس، وأشجار زيتون، وجبالًا في الأفق. هنا استُشهد زيد بن حارثة أوّلَ أمراء جيش المسلمين سنة ٨هـ (صحيح البخاري ٤٢٦١).

وعلى صخرةٍ كبيرةٍ **رايةٌ بيضاء** منصوبة، تذكّر بقول رسول الله ﷺ: «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ» (صحيح البخاري ٤٢٦٢). وإلى جانبها **رمحٌ قديم** مسنود، رمزًا لجهاد زيدٍ أميرًا على سرايا كثيرة.

والشمس الغاربة في الأفق تذكّر بخاتمة حياة بطلٍ بدأ رقيقًا، فرفعه الله حتى ذُكر اسمه في القرآن الكريم (سورة الأحزاب ٣٣: ٣٧).

الشريط الأزرق الداكن في الأسفل، المؤطَّر **بخطوطٍ ذهبيةٍ رفيعة**، هو موضع اسم المؤلف — كما في أغلفة الحلقات من الأولى إلى السادسة، لتتّسق أغلفة «أبطال الإسلام» جميعًا.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

المحتويات

زيد بن حارثة ٥
٠١. من هو زيد؟ ٦
٠٢. خطف وبيع رقيقًا ٧
٠٣. هدية خديجة لرسول الله ﷺ ٨
٠٤. اختار رسول الله ﷺ على أبيه ٩
٠٥. «زيد بن محمد» ١٠
٠٦. من أول من أسلم ١٢
٠٧. مع رسول الله ﷺ إلى الطائف ١٣
٠٨. الهجرة والمؤاخاة ١٤
٠٩. بشير النصر يوم بدر ١٥
١٠. أمير السرايا ١٦
١١. زواجه بزينب بنت جحش ١٧
١٢. الصحابي الوحيد المذكور باسمه في القرآن ١٨
١٣. ﴿ما كان محمد أبا أحد من رجالكم﴾ ١٩
١٤. أم أيمن وأسامة ٢٠
١٥. مؤتة: ثلاثة أمراء ٢١
١٦. أول حامل للراية يستشهد ٢٣
١٧. أخلاق زيد ٢٥
١٨. مصادر قصص زيد ٢٦
١٩. أعلام في قصة زيد ٢٧
٢٠. أماكن في قصة زيد ٢٨
٢١. خط زمني لحياة زيد ٢٩
٢٢. أسئلة شائعة عن زيد ٣٠
٢٣. العبر والخاتمة ٣٢
المراجع ٣٣
الدعم والتبرع ٣٥

دليل الألوان: الإطار الأخضر = آية من القرآن الكريم؛ الإطار الذهبي = حديث؛ الإطار البنّي = من كتب السيرة؛ الجدول الأزرق = مقارنة.

زيد بن حارثة

في القرآن الكريم كلّه لم يُذكر باسمه صراحةً إلّا صحابيٌّ واحدٌ من أصحاب رسول الله ﷺ. قال الله تعالى: ﴿**فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا**﴾ (سورة الأحزاب ٣٣: ٣٧). ذلكم **زيد بن حارثة** رضى الله عنه.

خُطف زيدٌ صغيرًا وبيع رقيقًا، ثمّ وُهب لرسول الله ﷺ. فلمّا جاء أبوه يفديه اختار البقاء مع رسول الله ﷺ. وكان من أوّل من أسلم، ولُقّب **حِبَّ رسول الله** ﷺ، وأُمّر على سرايا كثيرة، واستُشهد أوّلَ أمراء **مؤتة**.

هذا الكتاب هو السابع في سلسلة «**أبطال الإسلام**». وكما في الحلقات السابقة، تُجمع سيرة زيدٍ رضى الله عنه من القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة أوّلًا، ثمّ من كتب السيرة والتاريخ المعتمدة، مع ذكر مصدر كلّ رواية. وما اشتهر وإسناده ضعيف يُبيَّن بأمانة.

وقصّة زيدٍ قصّةُ رقيقٍ أعزّه الإيمان، رفع الله اسمه في كتابه الذي يُتلى إلى يوم القيامة، بينما نسي التاريخُ كثيرًا من أشراف قريش.

من هو زيد؟

اسمه الكامل **زيد بن حارثة بن شُرحبيل** الكلبيّ، من **بني كلب** من قُضاعة في شمال جزيرة العرب. وأمّه **سُعدى بنت ثعلبة** من بني معن من طيّئ. وكنيته **أبو أسامة**، نسبةً إلى ابنه أسامة بن زيد.

وذكر ابن سعدٍ أنّه استُشهد وهو ابن نحو خمسٍ وخمسين سنة، أي أصغر من رسول الله ﷺ بسنواتٍ قليلة. وتصفه كتب التراجم بأنّه كان قصيرًا، آدم اللون، أفطس الأنف.

اسمه وألقابه

الاسم أو اللقب	البيان
زيد بن حارثة	اسمه الحقيقيّ
أبو أسامة	كنيته، نسبةً إلى ابنه أسامة
الكلبيّ	من بني كلب
زيد بن محمد	اسمه قبل نزول الأحزاب ٣٣: ٥ (صحيح البخاري ٤٧٨٢)
حِبّ رسول الله ﷺ	لقبه في كتب التاريخ

العبر

لم يكن زيدٌ من قريش، بل كان رقيقًا، ومع ذلك رفعه الإسلام فوق كثيرٍ من الأشراف. فالكرامة عند الله بالتقوى لا بالنسب.

خُطف وبيع رقيقًا

لمّا كان زيدٌ طفلًا في نحو الثامنة، خرجت به أمّه تزور أهلها في بني معن، فأغارت خيلٌ من بني القَين على الحيّ فاختطفوا زيدًا.

فائدة تاريخية: سوق عُكاظ

رُوي أنّ زيدًا حُمل إلى **سوق عُكاظ** قرب مكة فبيع رقيقًا، فاشتراه **حكيم بن حزام** بأربعمئة درهم لعمّته **خديجة بنت خويلد** رضى الله عنها.

درجة الرواية: مرويٌّ في كتب التراجم، وتختلف تفاصيله بين الروايات.

المرجع:

ابن سعد، الطبقات الكبرى (ترجمة زيد بن حارثة)؛ ابن حجر، الإصابة.

العبر

ابتلاءٌ بدا مصيبةً كبرى — الخطف والبيع — صار الطريق الذي أوصل زيدًا إلى بيت رسول الله ﷺ. والله أعلم بحكمته في كلّ قدر.

هديّة خديجة لرسول الله ﷺ

لمّا تزوّجت خديجة محمدًا ﷺ وهبت له زيدًا، ولم يكن ﷺ قد بُعث بعد. فنشأ زيدٌ في بيته، وعرف أخلاقه الكريمة عن قرب.

رأى زيدٌ بنفسه صدقه وأمانته ولينه وكرمه قبل نزول الوحي بزمنٍ طويل؛ فلمّا بُعث ﷺ لم يتردّد زيدٌ في الإيمان.

العبر

حسن الخلق أبلغ الدعوة. آمن زيدٌ لأنّه شهد طويلًا صدق رسول الله ﷺ ونبل شخصه.

اختار رسول الله ﷺ على أبيه

حزن أبوه **حارثة بن شُرحبيل** على فقده حزنًا شديدًا، وطلبه في كلّ مكان، وبثّ حزنه شعرًا. حتى علم أنّه بمكة، فجاء مع أخيه كعبٍ يفديه.

فائدة تاريخية: اختيار زيد

رُوي أنّ رسول الله ﷺ دعا زيدًا وخيّره بين أن يرجع مع أبيه أو يبقى معه، فقال زيد: «ما أنا بالذي أختار عليك أحدًا، أنت منّي مكان الأب والعمّ». فقال أبوه: «ويحك يا زيد! أتختار العبوديّة على الحرّيّة وعلى أبيك وعمّك وأهل بيتك؟» قال: «نعم، قد رأيت من هذا الرجل شيئًا، ما أنا بالذي أختار عليه أحدًا أبدًا».

فأخرجه رسول الله ﷺ إلى الحِجر وقال: «اشهدوا أنّ زيدًا ابني، يرثني وأرثه». فلمّا رأى ذلك أبوه وعمّه طابت نفوسهما وانصرفا.

درجة الرواية: القصّة بتمامها في كتب التراجم بإسنادٍ متكلَّمٍ فيه، ويشهد لمعناها حديث **جبلة بن حارثة** أخي زيد، إذ سأل رسول الله ﷺ أن يبعث معه زيدًا، فقال: «هُوَ ذَا، فَإِنِ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ»، فقال زيد: «يا رسول الله، والله لا أختار عليك أحدًا» (جامع الترمذي ٣٨١٥، وحسّنه محقّقو دار السلام).

المرجع:

ابن سعد، الطبقات الكبرى؛ ابن حجر، الإصابة.

العبر

آثر زيدٌ المحبّة والحقّ على الحرّيّة والأهل، ولم يُكرهه رسول الله ﷺ بل خيّره تخييرًا تامًّا. والمحبّة الصادقة تثمر وفاءً لا يُشترى.

«زيد بن محمد»

ومن يومئذٍ كان الناس يدعونه **زيد بن محمد**، إذ كان الدعيّ في الجاهلية يُنسب إلى من تبنّاه، حتى أنزل الله حكمًا جديدًا:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٤٧٨٢

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ـ رضى الله عنهما ـ أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلاَّ زَيْدَ ابْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ {ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ}.

السند رواه الإمام البخاري: عن معلّى بن أسد، عن عبد العزيز بن المختار، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، سورة الأحزاب، باب ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾، حديث رقم ٤٧٨٢.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:4782

سورة الأحزاب (٣٣): ٥

ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾

المصدر: quran.com/33:5

العبر

يكرم الإسلام الأدعياء ويأمر بمعاملتهم إخوانًا في الدين، لكنّه يحفظ الأنساب على حقيقتها. وبقي زيدٌ حبيباً إلى رسول الله ﷺ وإن عاد اسمه إلى أبيه حارثة.

من أوّل من أسلم

لمّا نزل الوحي على رسول الله ﷺ كان أقرب الناس إليه أوّلهم إيمانًا: **خديجة** زوجه، **وعليّ بن أبي طالب** ابن عمّه الذي كان في بيته، **وزيد بن حارثة**، وصاحبه **أبو بكر الصدّيق**.

فائدة تاريخية: من الأوّل؟

ذكر ابن إسحاق أنّ خديجة أوّل من آمن، ثمّ عليّ بن أبي طالب، ثمّ زيد بن حارثة. وذهب بعض العلماء كالزهريّ إلى أنّ زيدًا أوّل من أسلم من الرجال. وجمع العلماء بين الأقوال: خديجة من النساء، وأبو بكر من الرجال الأحرار البالغين، وعليّ من الصبيان، وزيد من الموالي.

درجة الرواية: هذه أقوال أهل السيرة، وكلّهم متّفقون على أنّ زيدًا من السابقين الأوّلين.

المرجع:

ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق)؛ ابن كثير، البداية والنهاية.

العبر

كان أقرب الناس إلى رسول الله ﷺ، الذين عرفوه في بيته، أسرعهم إلى تصديقه؛ وفي ذلك دليلٌ على صدقه في حياته الخاصّة.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

مع رسول الله ﷺ إلى الطائف

في السنة العاشرة من البعثة، بعد وفاة أبي طالب وخديجة، خرج رسول الله ﷺ إلى **الطائف** يدعو ثقيفًا، وكان معه في تلك الرحلة زيد بن حارثة.

فائدة تاريخية: يقي رسول الله ﷺ بنفسه

رُوي أنّ أهل الطائف ردّوا دعوته وأغروا به سفهاءهم وعبيدهم يرمونه بالحجارة، فكان زيدٌ يقيه بنفسه حتى شُجّ في رأسه.

درجة الرواية: خروج زيدٍ معه إلى الطائف مشهورٌ في كتب السيرة، وأمّا شجّ رأسه فمرويٌّ بغير إسنادٍ قويّ.

المرجع:

ابن سعد، الطبقات الكبرى؛ ابن كثير، البداية والنهاية.

العبر

الصاحب الحقّ حاضرٌ في أشدّ الساعات؛ رافق زيدٌ رسول الله ﷺ حين رُدّ وأوذي، لا حين انتصر ومُدح فحسب.

الهجرة والمؤاخاة

هاجر زيدٌ إلى المدينة مع المسلمين. ولمّا قدمها رسول الله ﷺ بعث زيدًا وأبا رافعٍ إلى مكة ليأتيا بأهله، ومنهم سودة وبناته، وبزوج زيدٍ أمّ أيمن وابنه أسامة.

وفي كتب السيرة أنّ رسول الله ﷺ آخى بين زيدٍ وعمّه **حمزة بن عبد المطّلب** (وقيل: آخى بينه في المدينة وبين أُسيد بن حُضير)، وبلغت مؤاخاتهما أنّ حمزة أوصى إلى زيدٍ يوم خرج إلى أُحُد.

العبر

آخى رسول الله ﷺ بين مولًى وعمّه سيّد قريش. وفي الإسلام تهدم رابطة الإيمان حواجز المنزلة والنسب.

بشير النصر يوم بدر

شهد زيدٌ بدرًا سنة ٢هـ. وبعد النصر بعث رسول الله ﷺ بشيرين إلى المدينة: **عبد الله بن رواحة** إلى أهل العالية، **وزيد بن حارثة** إلى أهل السافلة على ناقته القصواء.

فائدة تاريخية: خبرٌ لم يُصدَّق

رُوي أنّ زيدًا لمّا قدم أشاع المنافقون وبعض يهود أنّ المسلمين هُزموا وقُتل رسول الله ﷺ، لمّا رأوا زيدًا على ناقته. قال أسامة بن زيد: «فما صدّقنا حتى رأينا الأسارى». ووصل الخبر وقد فرغ المسلمون من دفن رقيّة بنت رسول الله ﷺ.

درجة الرواية: مرويٌّ في كتب السيرة والمغازي.

المرجع:

ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق)؛ الواقديّ، المغازي.

العبر

يأتمن رسول الله ﷺ على الأخبار المهمّة أوثق الناس، فأدّى زيدٌ بشرى النصر بأمانة وإن حاول بعضهم تحريفها.

أمير السرايا

لم يكن زيدٌ جنديًّا فحسب، بل أمّره رسول الله ﷺ على سرايا كثيرة، منها إلى **القَرَدة** (٣هـ) لاعتراض عير قريش، وإلى **الجَموم والعِيص وحِسمى ووادي القرى**. واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في بعض غزواته.

فائدة حديثية: «إلّا أمّره عليهم»

رُوي عن عائشة أنّها قالت: «ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيشٍ قطّ إلّا أمّره عليهم، ولو بقي بعده لاستخلفه».

درجة الرواية: حسّن بعض العلماء إسناده، وآخره من قول عائشة رضي الله عنها.

المرجع:

أحمد، المسند؛ ابن أبي شيبة، المصنّف؛ النسائيّ، السنن الكبرى.

العبر

كان رسول الله ﷺ يزن الأهليّة للإمارة بالإيمان والأمانة والكفاءة لا بالأصل؛ فأمّر مولًى على سرايا فيها كرام الصحابة من قريش.

زواجه بزينب بنت جحش

زوّج رسول الله ﷺ زيدًا ابنةَ عمّته **زينب بنت جحش**، وهي من أشراف قريش، فهدم بذلك عادة الجاهلية التي لا ترضى بزواج الشريفة من مولًى. لكنّ الحياة بينهما لم تصفُ، فجاء زيدٌ يشكو إلى رسول الله ﷺ:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٧٤٢٠

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ " اتَّقِ اللَّهَ، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ". قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَاتِمًا شَيْئًا لَكَتَمَ هَذِهِ. قَالَ فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تَقُولُ زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ، وَزَوَّجَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ. وَعَنْ ثَابِتٍ {وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ} نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

السند رواه الإمام البخاري: عن أحمد، عن محمد بن أبي بكر المقدّميّ، عن حمّاد بن زيد، عن ثابت البنانيّ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾، حديث رقم ٧٤٢٠.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:7420

العبر

نصح رسول الله ﷺ زيدًا بتقوى الله وإمساك زوجه؛ فالإسلام يحثّ على الإصلاح قبل الفراق. فإذا وقع الفراق فهو من قدر الله وحكمته.

الصحابيّ الوحيد المذكور باسمه في القرآن

لمّا طلّق زيدٌ زينب أمر الله رسوله ﷺ أن يتزوّجها، ليُبطل عادة الجاهلية في تحريم زوجة الدعيّ بعد طلاقها. وفي هذه الآية ذُكر اسم زيدٍ صراحةً:

سورة الأحزاب (٣٣): ٣٧

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِيٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾

المصدر: quran.com/33:37

وذكر العلماء أنّ زيدًا هو **الصحابيّ الوحيد الذي ذُكر اسمه صراحةً في القرآن الكريم**. ووصفته الآية بأنّه الذي ﴿**أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ**﴾ بالإسلام، ﴿**وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ**﴾ بالعتق.

العبر

فقد زيدٌ لقب «ابن محمد»، فعوّضه الله ما هو أعظم: خُلّد اسمه في كلام الله الذي يتلوه الملايين إلى يوم القيامة.

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾

وبعد آياتٍ بيّن الله أنّ رسول الله ﷺ ليس أبًا لأحدٍ من رجالهم، ومنهم زيد، وأنّ مقامه الحقّ أنّه رسول الله وخاتم النبيّين:

سورة الأحزاب (٣٣): ٤٠

مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾

المصدر: quran.com/33:40

العبر

تضع هذه الآية كلّ علاقةٍ في موضعها: فزيدٌ ابن حارثة، ومحمد ﷺ رسول الله وخاتم النبيّين. ولم ينقص حبّه لزيدٍ شيئًا، لكنّ الشريعة تحفظ حقيقة النسب.

أمّ أيمن وأسامة

تزوّج زيدٌ **أمّ أيمن** (بركة) حاضنةَ رسول الله ﷺ منذ صغره، فولدت له **أسامة بن زيد**، الذي أحبّه رسول الله ﷺ حبًّا شديدًا حتى لُقّب «الحِبّ ابن الحِبّ».

ولمّا أمّر رسول الله ﷺ أسامة على جيشٍ وهو شابّ، طعن بعض الناس في إمارته، فقال ﷺ:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٣٧٣٠

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ـ رضى الله عنهما ـ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم " إِنْ تَطْعُنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَايْمُ اللَّهِ، إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَىَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَىَّ بَعْدَهُ ".

السند رواه الإمام البخاري: عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب فضائل أصحاب النبيّ ﷺ، باب مناقب زيد بن حارثة، حديث رقم ٣٧٣٠.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:3730

العبر

دافع رسول الله ﷺ عن إمارة زيدٍ وأسامة أمام الناس، فالأهليّة للقيادة لا تُقاس بالسنّ ولا اللون ولا الأصل، بل بالكفاءة والأمانة.

مؤتة: ثلاثة أمراء

في جمادى الأولى سنة ٨هـ قُتل رسولُ رسول الله ﷺ الحارثُ بن عمير على يد أميرٍ غسّانيٍّ موالٍ للروم، فبعث رسول الله ﷺ جيشًا من **ثلاثة آلاف** إلى الشام، وأمّر عليه لأوّل مرّةٍ ثلاثة أمراء على الترتيب:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٤٢٦١

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ـ رضى الله عنهما ـ قَالَ أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ جَعْفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ". قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى، وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ.

السند رواه الإمام البخاري: عن أحمد بن أبي بكر، عن مغيرة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سعيد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة مؤتة من أرض الشام، حديث رقم ٤٢٦١.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:4261

فائدة تاريخية: ثلاثة آلاف أمام بحرٍ من الجنود

لمّا بلغ الجيش مَعان بلغهم أنّ هرقل جمع الروم وحلفاءهم من العرب في جموعٍ عظيمة (ذكرت بعض الروايات مئة ألفٍ إلى مئتي ألف)، فتشاوروا، فشجّعهم عبد الله بن رواحة قائلًا: «ما نقاتل الناس بعددٍ ولا قوّةٍ ولا كثرة، ما نقاتلهم إلّا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به»، فمضوا إلى مؤتة.

درجة الرواية: مرويٌّ في كتب السيرة، ويختلف عدد جيش العدوّ بين الروايات.

المرجع:

ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق)؛ الواقديّ، المغازي؛ ابن كثير، البداية والنهاية.

العبر

قدّم رسول الله ﷺ زيدًا، وهو مولًى، أميرًا أوّل قبل جعفرٍ ابن عمّه؛ وفي ذلك بيانٌ لعظيم ثقته بزيد.

أوّل حاملٍ للراية يُستشهد

يوم مؤتة حمل زيدٌ راية رسول الله ﷺ وقاتل في المقدّمة حتى شاط في رماح القوم، فاستُشهد وهو ابن نحو خمسٍ وخمسين سنة. ثمّ أخذها جعفر، ثمّ عبد الله بن رواحة، فاستُشهدا. وفي المدينة نعاهم رسول الله ﷺ قبل أن يأتي خبرهم:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٤٢٦٢

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَنَسٍ ـ رضى الله عنه ـ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ " أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ـ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ـ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ".

السند رواه الإمام البخاري: عن أحمد بن واقد، عن حمّاد بن زيد، عن أيّوب السختيانيّ، عن حميد بن هلال، عن أنس بن مالك رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة مؤتة من أرض الشام، حديث رقم ٤٢٦٢.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:4262

و«السيف من سيوف الله» هو خالد بن الوليد، الذي أنقذ جيش المسلمين وعاد به إلى المدينة (انظر الحلقة ٣: خالد بن الوليد). وقال الله تعالى في الشهداء:

سورة آل عمران (٣): ١٦٩

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾

المصدر: quran.com/3:169

فائدة تاريخية: بكاء رسول الله ﷺ

رُوي أنّ رسول الله ﷺ أتى أهل زيدٍ بعد استشهاده، فبكت ابنته بين يديه، فبكى ﷺ حتى انتحب، فسُئل فقال: «هذا شوق الحبيب إلى حبيبه».

درجة الرواية: مرويٌّ في كتب التراجم والمغازي وإسناده ليس بالقويّ. وأمّا بكاء رسول الله ﷺ عند نعيه زيدًا فثابتٌ (صحيح البخاري ٤٢٦٢).

المرجع:

ابن سعد، الطبقات الكبرى؛ الواقديّ، المغازي.

العبر

بدأ زيدٌ حياته رقيقًا، وختمها أميرًا شهيدًا تحت راية الإسلام. ودموع رسول الله ﷺ عليه تُظهر عمق حبّه لحبيبه.

أخلاق زيد

تُظهر قصّة زيدٍ مؤمنًا جمع الوفاء والإيمان والشجاعة.

الصفة	مثالٌ من حياته
الوفاء	اختار رسول الله ﷺ على أبيه (جامع الترمذي ٣٨١٥)
السبق إلى الإيمان	من أوّل من أسلم
التضحية	رافق رسول الله ﷺ ووقاه بنفسه في الطائف
الأمانة	حمل بشرى نصر بدر
القيادة	أمير سرايا كثيرة؛ «خليقٌ للإمارة» (صحيح البخاري ٣٧٣٠)
التسليم للشرع	رضي بنسبته إلى حارثة (الأحزاب ٣٣: ٥)
الشجاعة	أوّل أمراء مؤتة (صحيح البخاري ٤٢٦١)
المحبوب	«من أحبّ الناس إليّ» (صحيح البخاري ٣٧٣٠)

العبر

أثبت زيدٌ أنّ قيمة المرء في إيمانه وعمله؛ فولّى صار حِبَّ رسول الله ﷺ وأميرًا للجيوش واسمًا مذكورًا في القرآن.

مصادر قصص زيد

يلخّص هذا الجدول مصدر كلّ قصّةٍ ودرجتها، ليميّز القارئ الصحيح من المشهور.

القصّة	المصدر	الدرجة
«زيد بن محمد» والأحزاب ٣٣: ٥	صحيح البخاري ٤٧٨٢؛ صحيح مسلم ٢٤٢٥	صحيح
شكوى زيد؛ الأحزاب ٣٣: ٣٧	صحيح البخاري ٤٧٨٧، ٧٤٢٠	صحيح
«خليقٌ للإمارة ومن أحبّ الناس إليّ»	صحيح البخاري ٣٧٣٠	صحيح
أمراء مؤتة الثلاثة	صحيح البخاري ٤٢٦١	صحيح
نعي رسول الله ﷺ لهم	صحيح البخاري ٤٢٦٢	صحيح
اختيار رسول الله ﷺ (رواية جبلة)	جامع الترمذي ٣٨١٥	حسن
ما بعثه إلّا أمّره	مسند أحمد	حسن
الخطف والبيع في عكاظ	ابن سعد؛ ابن حجر	تاريخ
الإعلان عند الحِجر	ابن سعد؛ ابن حجر	تاريخ
من أوّل من أسلم	ابن إسحاق؛ ابن كثير	سيرة
معه إلى الطائف	ابن سعد	سيرة
المؤاخاة مع حمزة	ابن سعد	سيرة
بشير بدر	ابن إسحاق؛ الواقديّ	سيرة
البكاء في بيت زيد	ابن سعد؛ الواقديّ	ضعيف

أعلامٌ في قصّة زيد

العَلَم	الدور
حارثة بن شرحبيل	أبوه، جاء يفديه
جبلة بن حارثة	أخوه، راوي قصّة اختيار زيد
حكيم بن حزام	اشتراه في سوق عكاظ
خديجة بنت خويلد	وهبته لرسول الله ﷺ
حمزة بن عبد المطّلب	أخوه في المؤاخاة
أمّ أيمن (بركة)	زوجه، حاضنة رسول الله ﷺ
أسامة بن زيد	ابنه، «الحِبّ ابن الحِبّ»
زينب بنت جحش	زوجه السابقة، ثمّ أمّ المؤمنين
جعفر بن أبي طالب	الأمير الثاني في مؤتة
عبد الله بن رواحة	الأمير الثالث في مؤتة
خالد بن الوليد	«سيف الله» الذي أنقذ الجيش في مؤتة
عبد الله بن عمر	راوي أحاديث زيد ومؤتة

أماكن في قصّة زيد

المكان	الحدث
ديار بني معن (طيّئ)	خُطف وهو طفل
سوق عكاظ	بيع رقيقًا
مكة	نشأ في بيت رسول الله ﷺ، أسلم
الحِجر عند الكعبة	أعلن تبنّيه
الطائف	رافق رسول الله ﷺ في دعوته (١٠ من البعثة)
المدينة	الهجرة، المؤاخاة مع حمزة
بدر	بشير النصر (٢هـ)
القَرَدة، الجَموم، العِيص، حِسمى، وادي القرى	إمارة السرايا
مؤتة (جنوب الأردن)	أوّل الأمراء، استُشهد (٨هـ)

خطٌّ زمنيّ لحياة زيد

السنة	الحدث
نحو ٤٧ ق.هـ	وُلد في بني كلب
الطفولة	خُطف وبيع في عكاظ؛ وُهب لمحمد ﷺ
قبل البعثة	اختار رسول الله ﷺ على أبيه؛ دُعي زيد بن محمد
أوائل البعثة	من أوّل من أسلم
١٠ من البعثة	رافق رسول الله ﷺ إلى الطائف
١هـ	الهجرة؛ المؤاخاة مع حمزة
٢هـ	غزوة بدر؛ بشير النصر
٣–٦هـ	إمارة عدّة سرايا
٥هـ	نزول الأحزاب ٣٣: ٥ و٣٣: ٣٧
٨هـ	أوّل أمراء مؤتة؛ استُشهد وهو ابن نحو ٥٥ سنة

أسئلة شائعة عن زيد

يجيب هذا الفصل عن أسئلةٍ تتكرّر عن زيد بن حارثة رضى الله عنه. والأجوبة موجزة، وتفصيلها في الفصول السابقة.

١. ما اسم زيدٍ الكامل؟

زيد بن حارثة بن شرحبيل الكلبيّ، وكنيته أبو أسامة.

٢. كيف صار زيدٌ رقيقًا؟

خُطف صغيرًا وبيع في سوق عكاظ، فاشتراه حكيم بن حزام لخديجة.

٣. لماذا لم يرجع زيدٌ مع أبيه؟

لأنّه اختار رسول الله ﷺ على كلّ أحد (جامع الترمذي ٣٨١٥).

٤. لماذا دُعي زيد بن محمد؟

لأنّ رسول الله ﷺ تبنّاه، حتى نزلت الأحزاب ٣٣: ٥ (صحيح البخاري ٤٧٨٢).

٥. هل زيدٌ هو الصحابيّ الوحيد المذكور باسمه في القرآن؟

نعم، ذُكر اسمه صراحةً في سورة الأحزاب ٣٣: ٣٧.

٦. ما معنى لقب حِبّ رسول الله؟

أي محبوبه، لقوله ﷺ إنّ زيدًا من أحبّ الناس إليه (صحيح البخاري ٣٧٣٠).

٧. من زوجات زيد؟

منهنّ أمّ أيمن (أمّ أسامة) وزينب بنت جحش.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

٨. من ابن زيدٍ المشهور؟

أسامة بن زيد، الذي أمّره رسول الله ﷺ وهو شابّ.

٩. كم كان عدد المسلمين في مؤتة؟

نحو ثلاثة آلاف، أمام جيشٍ أكبر بكثيرٍ من الروم وحلفائهم.

١٠. من أمراء مؤتة الثلاثة؟

زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة (صحيح البخاري ٤٢٦١).

١١. كيف علم رسول الله ﷺ باستشهادهم؟

نعاهم للناس قبل أن يأتي خبرهم، وعيناه تذرفان (صحيح البخاري ٤٢٦٢).

١٢. ما أعظم عبرةٍ في قصّة زيد؟

العزّة بالإيمان والتقوى، والوفاء لرسول الله ﷺ، والتسليم لشرع الله.

العبر والخاتمة

تبدأ قصّة زيد بن حارثة رضى الله عنه بطفلٍ خُطف وبيع في السوق، وتنتهي بأميرٍ استُشهد تحت راية الإسلام، وخُلّد اسمه في القرآن الكريم.

العبرة	من قصّة زيد
قدرٌ مملوءٌ بالحكمة	خُطف، فانتهى به المطاف إلى بيت رسول الله ﷺ
الوفاء	اختار رسول الله ﷺ على الحرّيّة
العزّة بالتقوى	مولًى صار أميرًا
التسليم للشرع	رضي بحكم النسب
الحضور في الشدّة	رافق رسول الله ﷺ إلى الطائف
الشجاعة	أوّل أمراء مؤتة
جزاء الله	اسمه باقٍ في القرآن

زيدٌ في حياتنا

تعلّمنا قصّة زيدٍ ألّا نحكم على الناس بأصولهم أو ألوانهم أو مراتبهم، وأن نكون أوفياء للحقّ ولو تطلّب الوفاء تضحية.

ولمن مرّ بالشدائد والفقد، زيدٌ دليلٌ على أنّ الله قادرٌ على أن يجعل الشدّة طريقًا إلى العزّة.

وستستمرّ سلسلة «أبطال الإسلام» إن شاء الله مع جعفر بن أبي طالب، الأمير الثاني في مؤتة. رضي الله عن زيد بن حارثة، حِبّ رسول الله ﷺ، وجمعنا به وبالصحابة في جنّته.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

المراجع

القرآن الكريم والتفسير

القرآن الكريم، الرسم العثمانيّ. quran.com

ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (آل عمران ٣: ١٦٩؛ الأحزاب ٣٣: ٥، ٣٧، ٤٠).

الحديث

صحيح البخاري ٣٧٣٠، ٤٢٦١، ٤٢٦٢، ٤٧٨٢، ٤٧٨٧، ٧٤٢٠. sunnah.com/bukhari

صحيح مسلم ٢٤٢٥. sunnah.com/muslim

جامع الترمذي ٣٨١٥. sunnah.com/tirmidhi

أحمد بن حنبل، المسند.

كتب السيرة والتاريخ والتراجم

ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق).

الواقديّ، المغازي.

ابن سعد، الطبقات الكبرى (ترجمة زيد بن حارثة).

الطبريّ، تاريخ الرسل والملوك.

ابن كثير، البداية والنهاية.

الذهبيّ، سير أعلام النبلاء.

ابن حجر العسقلانيّ، الإصابة في تمييز الصحابة؛ فتح الباري شرح صحيح البخاري.

ويكيبيديا، «زيد بن حارثة». ar.wikipedia.org

سلاسل ذات صلة في QURANSCIENCE.MY

أبطال الإسلام، من الحلقة ١: حمزة بن عبد المطلب إلى الحلقة ٦: مصعب بن عمير؛ وخاصّةً الحلقة ٣: خالد بن الوليد (مؤتة). quranscience.my/#pahlawan

السيرة النبوية، الحلقة ٥ (عام الحزن) والحلقة ٩ (غزوة بدر). quranscience.my/#sirah

الدعم والتبرّع

يُنشر هذا الكتاب **مجّانًا بالكامل** للأمّة الإسلامية، **ولا يجوز بيعه أبدًا.** والتبرّعات مرحّبٌ بها للمساعدة في تكاليف البحث، واستضافة الموقع quranscience.my، ونشر مزيدٍ من الكتب — لكنّها **ليست واجبة.** نسأل الله أن يتقبّل كلّ تبرّعٍ صدقةً جارية.

سورة البقرة (٢): ٢٦١

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١

المصدر: quran.com/2:261

سورة سبأ (٣٤): ٣٩

قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٣٩

المصدر: quran.com/34:39

حديث — صحيح مسلم، رقم ٢٥٨٨

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ، حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - عَنِ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ ».

السند: رواه الإمام مسلم: عن يحيى بن أيّوب، وقتيبة بن سعيد وعلي بن حُجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة رضى الله عنه .

التخريج: رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب البرّ والصلة والآداب، باب استحباب العفو والتواضع، حديث رقم ٢٥٨٨.

الدرجة: صحيح — أخرجه مسلم في صحيحه.

المصدر: sunnah.com/muslim:2588

حديث — صحيح مسلم، رقم ١٦٣١

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، - هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - عَنِ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ».

السند: رواه الإمام مسلم: عن يحيى بن أيّوب، وقتيبة بن سعيد وعلي بن حُجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة رضى الله عنه .

التخريج: رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الوصيّة، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، حديث رقم ١٦٣١.

الدرجة: صحيح — أخرجه مسلم في صحيحه.

المصدر: sunnah.com/muslim:1631

جزاكم الله خيرًا كثيرًا



امسح رمز QR أعلاه (DuitNow، ماليزيا) للتبرّع.

للمتبرّعين من خارج ماليزيا: امسح رمز PayPal أعلاه أو زُر paypal.me/quranscience